

الفائق في غريب الحديث

القاف مع الصاد .

قضض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت دفرة أم عبد الله بن أذينة : كُذِّبَ نطوفُ مع عائشة Bهما فرأتُ ثوباً مُصَلَّباً فقالت : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رآه في ثوبٍ قَصَصَ به . الضمير للتَّصَلَّب . والقَصَصُ : القَطْعُ ومنه القَصْبُ للرَّطْبَةِ أنه يُقَصَّبُ واقتَصَابُ الدابة : ركوبُها قبل أن تُرَاضَ لأنه اقتطاع لها عن حال الإهمال والتخلية ثم استعيرَ منه اقتصابُ الكلام وهو ارتجاله من غير تهئية . قال في الملائنة : إنَّ جاءت به سَبْطاً قضية العين فهو لهلال بن أمية . هو الفاسد العين . يقال : قَصَصِيءُ الثوبُ وتَقَصَّصَ إذا تَفَسَّأَ وقَرَّ به قضينة : بالية متشققة والقَصَصُ أَلَّة : الْعَيْبُ . قضض يؤوِّتَى الدُّنْيَا بِقَصَصِهَا وقَصَصِيضُهَا . أي بأَجْمَعِهَا ; من قولهم : جاءوا بِقَصَصِهم وقَضِيضهم وقَصَصِهم بقَضِيضهم وقد روى : بالرفع . والمعنى : جاءوا مجتمعين فَيَقْصُصُ آخرهم على أولهم من قولهم . قضضنا عليهم الخيلَ ونحن نَقْصُصُهَا قَصَصاً فانقضت . القَصَصُ في الأصل : الكسر فاستعمل في سرعة الإرسال والإيقاع كما يقال : عِقَابُ